

## 111322 - هل يجوز اشتراك أقل من سبعة في بقرة أضحية؟

### السؤال

هل يجوز الاشتراك في الأضحية من البقر لأقل من سبعة أشخاص؟

### ملخص الإجابة

يجوز اشتراك أقل من سبعة أشخاص في بقرة واحدة للأضحية، ويعد ذلك تطوعاً بالزيادة، مثل من يضحي ببقرة رغم أن شاة تكفيه. ولا يشترط تساوي الأنصبة بشرط ألا يقل نصيب أحدهم عن السبع.

### الإجابة المفصلة

يجوز اشتراك سبعة أشخاص في بقرة في الأضحية. وإذا جاز اشتراك سبعة في البقرة الواحدة، فيجوز من باب أولى أن يشترك فيها أقل من سبعة، ويكونون متطوعين بالزيادة، كما لو ذبح شخص واحد بقرة أضحية، مع أنه يكفي شاة.

قال الإمام الشافعي رحمه الله في "الأم" (2/244) :  
"وإذا كانوا أقل من سبعة أجزأت عنهم، وهم متطوعون بالفضل، كما تجزي الجزور (البعير) عن لزمته شاة، ويكون متطوعاً بفضلها عن الشاة " انتهى.

وقال الكاساني في "بدائع الصنائع" (5/71) :

"وَلَا شَكَّ فِي جَوَازِ بَدَنَةِ أَوْ بَقَرَةٍ عَنْ أَقَلِّ مِنْ سَبْعَةٍ، بِأَنْ اشْتَرَكَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ أَوْ خَمْسَةٌ أَوْ سِتَّةٌ فِي بَدَنَةٍ أَوْ بَقَرَةٍ؛ لِأَنَّهُ لَمَّا جَازَ السَّبْعُ فَالزِّيَادَةُ أَوْلَى، وَسَوَاءٌ اتَّفَقَتْ الْأَنْصِبَاءُ فِي الْقَدْرِ أَوْ اخْتَلَفَتْ؛ بِأَنْ يَكُونَ لِأَحَدِهِمُ النُّصْفُ، وَلِالْآخِرِ الثُّلُثُ، وَلِالْآخِرِ السُّدُسُ، بَعْدَ أَنْ لَا يَنْقُصَ عَنِ السَّبْعِ " انتهى.

لا تتردد في الاستفادة من هذه الأجوبة القيمة: (111887, 296398, 36387, 71275, 70291, 36432, 36755, 45757).

والله أعلم.